يوئيل

<table>
<tr><th colspan="5">يوم الرب</th></tr>
<tr><td colspan="2">البركة</td><td colspan="3">ضربة الجراد</td></tr>
<tr><td colspan="2">2: 18-3: 21</td><td colspan="3">1: 1-2: 17</td></tr>
<tr><td colspan="2">خلاص صهيون</td><td colspan="3">تأديب صهيون</td></tr>
<tr><td colspan="2">يحارب الرب
لأجل شعبه</td><td colspan="3">يحارب الرب
ضد شعبه</td></tr>
<tr><td>اليقظة الروحية
2: 28-3: 21</td><td>الغفران
بعد التوبة
2: 18-27</td><td>التوبة عن
الجراد البابلي/
هرمجدون
2: 1-17</td><td>التوبة عن
الجراد الحرفي
1: 4-20</td><td>مقدمة
1: 1-3</td></tr>
<tr><td>دينونة
3: 1-21</td><td>خلاص
2: 18-32</td><td colspan="3">رثاء
1: 1-2: 17</td></tr>
<tr><td colspan="2">مستقبلي</td><td colspan="3">ماضي</td></tr>
<tr><td colspan="5">يهوذا (حوالي 590 ق.م)</td></tr>
</table>

<u>الكلمة الرئيسية</u>: **الجراد**

<u>الاية الرئيسية</u>: **... لأن يوم الرب عظيم ومخوف جداً، فمن يطيقه؟ ولكن الآن، يقول الرب، ارجعوا إلي بكل قلوبكم، وبالصوم والبكاء والنوح (يوئيل 2: 11ب-12).**

<u>البيان الموجز</u>:
يجب أن تدفع الدينونة الأخيرة التي حلت على يهوذا، بسبب <u>الجراد</u> الشعب إلى التوبة، لأن يوم الرب سياتي أكثر رعباً، في الغزو البابلي وفي هرمجدون، ومع ذلك فإن الله يعد بالغفران والخلاص والإسترداد، من خلال دينونة الأمم.

<u>التطبيق</u>:
هل تحتاج إلى أن يجردك الله من كل شيء قبل أن تتوب؟ (هوانغ سابين)

يوئيل

مقدمة

1. العنوان: يتم تفسير اسم يوئيل (יוֹאֵל Yo'el) عادة بمعنى يهوه هو الله، ولكن قد يكون له معاني أخرى ذات صلة، مثل قوي الإرادة (نستلز)، ويلجأ (العربية؛ راجع ب د ب 222ب)، أما الشكل العكسي من اسم يوئيل (يهوه هو إلوهيم) فهو إيليا (إلوهيم هو يهوه).

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: يوئيل في هذه النبوة غير مذكور في أي مكان آخر في العهد القديم، تتعلق الآراء النقدية حول هويته بالوقت الذي كتب فيه (أنظر التاريخ أدناه).

ب. الدليل الداخلي: يعلن عنوان السفر أن المؤلف هو يوئيل بن فثوئيل (1: 1)، ومعناه مقتنع بالله "(ب د ب 834ث)، على الرغم من ذكر يوئيل عدة مرات في الكتاب المقدس، لا نعرف شيئاً عن مؤلف هذه النبوة، سوى الأدلة الواردة في هذا السفر. نظراً لكثرة الإشارات إلى صهيون والهيكل (1 :9، 13-14؛ 2 :15-17، 23، 32؛ 3 :1، 5-6، 16-17، 20-21)، فمن المرجح أنه كان يعيش بالقرب من أورشليم، قد تشير الإشارات إلى الأنشطة الدينية والطقوس الكهنوتية (1 :13-14؛ 2 :17)، إلى أن يوئيل كان نبياً من أنبياء الهيكل (لاسور، 438).

3. الظروف

أ. التاريخ: لا يزال تحديد وقت كتابة يوئيل يمثل مشكلة شائكة، إذ لا يشير السفر صراحة إلى تاريخه في عنوانه (على عكس معظم الأسفار النبوية الأخرى)، وحتى وقت قريب، كانت معظم تقديرات التأريخ تنحصر في فترتين عامتين (الأولى والثانية أدناه) .

1. التاريخ الأول المقترح هو ما قبل السبي المبكر، عادة خلال زمن يوآش (حوالي 835 ق.م؛ قارن كايل، 169-170؛ TTTB، 240-241). يظهر الدعم في: (أ) الإشارة إلى أعداء إسرائيل الأوائل، في صور وصيدون وفلسطين ومصر وأدوم (3: 4، 19)، (ب) حكومة الشيوخ (1: 2؛ 2: 16)، والكهنة (1: 9، 13؛ 2: 17)، الذين احتفظوا بالسلطة بينما كان يوآش لا يزال صبياً، حيث توج في سن السابعة (راجع 2 أخ 24: 1)، (ت) موقف يوئيل بين هوشع وعاموس في القانون العبري، و (ث) اعتماد عاموس على يوئيل (عاموس 1: 2 على يوئيل 3: 16؛ عاموس 9: 13ب ويوئيل 3: 18أ؛ راجع بنوير، 181).

الرد: حتى أنبياء العهد القديم في العصر البابلي وعظوا ضد الأمم المذكورة أعلاه (راجع إر ٤٦-٤٧؛ ٤٩: ٧-٢٢؛ حز ٢٧-٣٠؛ صف ٢: ٤-٧؛ راجع تشيشولم، BKC، ١ :١٤٠٩)، كما يجادل مؤيدو تاريخ السفر المتأخر، جول الحكومة المذكورة في السفر، مما يجعله غير قاط. إضافة إلى ذلك، يختلف ترتيب الترجمة السبعينية عن ترتيب الترجمة العبرية، مما يجعل ترتيبها في القانون، غير ذي أهمية من حيث التاريخ، كما أنه من غير الواضح، ما إذا كان عاموس يقتبس من يوئيل أم العكس، علاوة على ذلك، لم تكن تجارة العبيد اليونانية (٣: ٦)، سمة مميزة لهذه الفترة الزمنية.

2. يقترح آخرون تاريخ بعد السبي قرب نهاية السبي (حوالي 540 ق.م)، أو حتى في وقت مبكر في عام 350 ق.م (ر. هـ. بفايفر، المقدمة، 575؛ ر. ك. هاريسون، مقدمة إلى العهد القديم؛ ج. أ. براور، يوئيل، ICC؛ وولف، هيرمينايا). يدعم تشيشولم، ب ك س، 1: 1410 هذا بأربع حجج: (أ) يشير يوئيل إلى تدمير بابل لأورشليم والسبي في 586 ق.م (3: 1-2، 17)، بينما يشير الهيكل في أماكن أخرى (1: 9، 13؛ 2: 17)، إلى هيكل ما بعد السبي عام 516 ق.م (ب) تظهر حكومة الشيوخ بدلاً من حكومة الملك (ت) يقتبس يوئيل من نبي السبي حزقيال (2: 3 مع حز 36: 35؛ 2: 10 مع حز 32: 7؛ 2: 27-28 مع حز 39: 28-29)، و(ث) يمكن أن تشير تجارة العبيد اليونانية (3: 6)، فقط إلى الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية اليونانية بعد السبي، تتمتع بأكبر قدر من السيطرة على إسرائيل.

الرد: (أ) يسجل يوئيل 3 استرداد مستقبلي بعد السبي، ولا يشترط أن يكون السبي قد وقع بالفعل (ب) لا ينكر عدم ذكر الملكية في السفر وجودها وقت الكتابة، خاصة وأن الشيوخ كانوا بارزين قبل السبي (2 ملوك 23: 1؛ إر 26: 17؛ مرا 5: 12، 14؛ قارن كابلرود، دراسات يوئيل، 187-189). (ت) التبعية أمر تخميني في الإقتباسات المتوازية، إذ يصعب معرفة من اقتبس من (ث) ازدهرت تجارة العبيد بين الفينيقيين واليونانيين (الأيونيين)، في وقت مبكر من القرن السابع، وأوائل القرن السادس (حز 27: 13؛ قارن كابلرود، 154-

158)، بالإضافة إلى ذلك، حدثت السيطرة اليونانية على فلسطين (331-143 ق.م)، بعد تاريخ ما بعد السبي عام 538 ق.م، كما ذُكر أعلاه.

3. أيد كابلرود مؤخراً (كما شرحه تشيشولم، ب ك س، 1412:1-1411)، وجود فترة وسيطة متأخرة قبل السبي بين عامي 597 و586 ق.م، وذلك بسبب أوجه التشابه بين يوئيل وصفنيا وإرميا، وخاصة أن صفنيا يشير إلى يوم الرب، كوقت ظلام (لاسور، 439). علاوة على ذلك، فإن هذا المنظور وحده يفسر، كيف استطاعت تجارة العبيد اليونانية في القرنين السادس والسابع (3: 6)، أن تميز زمن يوئيل، وأخيراً يبدو أن التاريخ بين عامي 597 و586 ق.م هو الأنسب، لأن غزو 3: 2ب قد يشير إلى الغزو البابلي، الذي رحّل 10000 رجل في عام 597 ق.م (قارن 2 ملوك 24: 10-16)، قبل السبي النهائي وتدمير الهيكل في عام 586 ق.م، مما يوضح سبب بقاء الهيكل بارزاً في السفر.

ب. المتلقون: يشير غياب الإشارة إلى إسرائيل بشكل كامل، إلى أن يوئيل كان يقصد سكان يهوذا عندما كتب النبوة، ويدعم ذلك أيضاً الإشارات العديدة إلى صهيون والهيكل (١: ٩، ١٣-١٤؛ ٢: ١٥-١٧، ٢٣، ٣٢؛ ٣: ١، ٥-٦، ١٦-١٧، ٢٠-٢١)، ولعلّ يقدم كون النبوة موجهة إلى يهوذا، دليلاً إضافياً على أنها كُتبت قبيل سقوط يهوذا (٥٨٦ ق.م)، وليس قبله بأكثر من قرنين (٨٣٥ ق.م).

ت. المناسبة: نظراً لصعوبة تحديد التاريخ الصحيح للسفر (أنظر أعلاه)، يبقى تحديد مناسبة دقيقة للنبوة أمراً مشكوكاً فيه، ومع ذلك فمن الواضح أن شعب يهوذا، كانوا يتعافون من دمار جراد شديد وحديث، إذ وصفه يوئيل وصفاً دقيقاً (الإصحاحان ١-٢)، وقد عصفت هذه الكارثة بالأرض بشدة (1: 4) لمدة عامين على الأقل (2: 25)، واستخدم يوئيل هذه الكارثة، لتوضيح دمار مستقبلي أشد خطورة، سيلحقه الجيش البابلي بالأرض (2: 1-١١؛ ٣:٢). كان على الشعب أن يدرك، أن الدمار النهائي لم يكن فقدان محاصيلهم، بل فقدان وجودهم كأمة، وقد تنبأ يوئيل بهذه الخسارة الأخيرة، ما لم يتب الشعب عن خطاياهم.

4. الخصائص

أ. لم تكن ضربة الجراد في نبوة يوئيل (أنظر المناسبة أعلاه) مجرد كارثة طبيعية، بل كان كارثة خارقة للطبيعة، إذ تنبأ موسى بأن غزو الجراد، يدل على دينونة إلهية على خطيتهم (تث ٢٨: ٣٨، ٤٢؛ قارن لا ٢٦: ٢٠).

ب. لم يتم ذكر التاريخ في العنوان، أو في أي مكان آخر في السفر، مما يجعل من الصعب تحديد التاريخ.

ت. لا تذكر النبوة أي ملك، أو أعداء يهوذا الثلاثة الأعظم: آشور، وسوريا، وبابل (لاسور، 439، ملاحظة 20).

ث. الهيكل بارز (1: 9، 14، 16، 2: 17).

ج. على الرغم من أن السفر يتضمن دعوات للتوبة (2: 12، 15-17)، إلا أنه لم يتم ذكر خطايا الأمة بشكل محدد على الإطلاق.

ح. يوم الرب القادم هو وقت الدينونة الرهيبة، على الناس الذين تمردوا على الله، هو الموضوع الرئيسي للنبوة (1: 15؛ 2: 1، 11، 31؛ 3: 14، 18)، إذ يسود موضوع يوم الرب هذه النبوة، ربما أكثر من أي نبوة أخرى باستثناء صفنيا (مثل صف 1: 14-18، 2-3)، ويُلاحظ هذا في جميع أنحاء الكتاب المقدس (راجع عا 1: 3-2: 3؛ زك 12-14؛ أش 13: 6، 9؛ 14: 28-32؛ 17: 1 وما يليه؛ 20: 1-6؛ 31: 1-5؛ إر 46: 10؛ حز 30: 3 وما يليه؛ 1 تس 5: 2، 4؛ 2 تس 2: 2؛ 2 بط 3: 10). يذكر يوئيل هذا اليوم عدة مرات (1: 15؛ 2: 1-2، 11، 31؛ 3: 14، 18)، مشيراً إلى أنه يشير في الواقع، إلى فترة ستكون يوم غضب ودينونة على الأشرار، ويوم خلاص للأبرار (هوبارت إي. فريمان، مقدمة لأنبياء العهد القديم، 146) .

متى يكون هذا اليوم؟ يشير ذكر الظواهر الرؤيوية مثل عجائب السماء (أي تحول الشمس إلى ظلام، والقمر إلى دم في 3: 20-21)، إلى أنه بينما ستعاقب يهوذا إلى حد ما، بالدينونة الوشيكة بسبب عصيانها، فإن الدينونة النهائية ستحل بالأمة، عند المجيء الثاني للمسيح (راجع مت 24: 29-30)، ومع ذلك لن يكون هذا يوم غضب على غير المؤمنين فحسب، بل يوم بركة أيضاً للأبرار (يو 2: 32؛ زك 14؛ صف 3: 8-20؛ أش 2، 11، 65-66؛ عا 9: 11-15؛ حز 20: 33-44 ... إلخ؛ المرجع نفسه، 147)، للمزيد أنظر هنا على الصفحة 639.

خ. العلاقة المعقدة بين الجراد الحرفي في الإصحاح الأول، والجراد في ٢: ١-١١، لها الآن ما لا يقل عن ١٥ وجهة نظر مختلفة. من هم هؤلاء الجراد في ٢: ١-١١؟ الآراء التالية مقتبسة من جدول لجون مارتن بعنوان: آراء حول ضربة الجراد في يوئيل ٢ (راجع فريمان، ١٥٠-١٥٤):

مخلوقات خارقة للطبيعة (نظرة مجازية)

1. المستقبل البعيد (العقارب/الحشرات الخارقة للطبيعة؛ راجع رؤ 9: 3-10؛ وولف، فايفر)

الجيوش (نظرة مجازية)

2. المستقبل القريب (آشور، بابل، اليونان، روما؛ قارن آباء الكنيسة، الحاخامات اليهود، كيرلس الإسكندري، لوثر، هينجستنبرج، بوسي)

الجيوش (وجهات نظر حرفية/رؤيوية)

3. المستقبل القريب (آشور)
4. المستقبل القريب (مصر) تشير إلى الفرعون شيشق (1 ملوك 14: 25، 1 أخ 12: 2-9)
5. المستقبل القريب (مصر) تشير إلى الفرعون نخو (2 أخ 35: 20-36: 4)
6. المستقبل البعيد (هرمجدون)
7. المستقبل البعيد (جوج وماجوج)
8. المستقبل البعيد (جيوش الزمان الأخير الأخرى)
9. المستقبل القريب (آشور) والمستقبل البعيد (هرمجدون، راجع باترسون، مارتن)
10. المستقبل القريب (هوية مجهولة) والمستقبل البعيد (هرمجدون، راجع تشيشولم)
11. المستقبل القريب (بابل) والمستقبل البعيد (هرمجدون، راجع فريمان، جريفيث)

الجراد (نظرات حرفية)

12. الماضي (نفس غزو الجراد كما في الإصحاح 1؛ قارن لاسور، ألين، درايفر، ثومبسون، فلير، كايل، هيتر، الكتاب المقدس الدراسي NIV)
13. المستقبل القريب (في زمن يوئيل)
14. المستقبل البعيد (في الضيقة)

الجراد والجيش (نظرة مشتركة)

15. المستقبل القريب (جراد حرفي) والمستقبل البعيد (جيش هرمجدون الرمزي)

كما ذُكر سابقاً، تؤيد الدراسة النظرة الرؤيوية (رقم ١١)، التي ترى جيشاً قريباً (بابل)، وجيشاً بعيداً (هرمجدون)، ويدعم هذا الرأي عدة أدلة (راجع فريمان، ١٥٢-١٥٤)، أربعة منها مدرجة هنا:

1. تتجاوز الصور الموجودة في الإصحاح الثاني، وصف ضربة الجراد، مثل الزلزال، والعلامات في السماوات، والأحداث المشؤومة (2: 10، 30-31؛ مت 24: 29).

2. يسمى الغزاة في الإصحاح الثاني اسم الشعب (2: 2)، جيش (2: 11)، والجيش الشمالي (2: 20).

3. لا يغزو الجراد الحقيقي إسرائيل من الشمال، كما يفعل هذا الجيش (2: 20)

4. لا يناسب مصطلح الشمالي (٢: ٢٠) الجراد، فهو صفة (شمالي) مسبوقة بأداة تعريف، ما يعني الشمالي أو الذي من الشمال، ومع ذلك، يُقال غالباً إن أعداء إسرائيل في الزمان الأخير يغزون من الشمال (راجع زك ٦: ٨؛ إر ١: ١٤-١٥؛ ٦: ١، ٢٢؛ حز ٣٨: ٦، ١٥؛ ٣٩: ٢؛ أش ١٤: ٣١؛ صف ٢: ١٣).

د. مسالة صعبة أخرى في سفر يوئيل، هي كيفية ارتباط يوئيل 2: 28-32 بيوم الخمسين:

1. يوئيل ٢: تفصل نبوة يوئيل يوم الرب المستقبلي، الذي أعقب غزو الجراد الأخير ليهوذا، ويشير النبي إلى أنه بينما يشعر الناس، بالقلق على محاصيلهم بسبب الجراد، فإن جراداً أشد خطورة (جيوشاً أخروية) قادم، والذي يهدد وجود أمتهم.

ثم أعلن يوئيل أنه في الأيام الأخيرة، سيسكب الرب روحه على كل بشر (كل يهوذا)، فيحلم الشباب أحلاماً ويرى الشيوخ رؤى (٢: ٢٨-٣٢). هذه نبوة واضحة عن مجيء الروح القدس وأبعاده الأخروية، بمعنى آخر يرى يوئيل أن الخلاص يحدث في آخر الزمان.

2. أعمال ٢: عندما اختبر بطرس والرسل حلول الروح القدس في يوم الخمسين، حدثت أيضاً أمور غريبة كثيرة، وقد سبح كل من الرسل الله، بلغات جديدة يفهمها الحجاج إلى أورشليم آنذاك (مثلاً، من بنطس، كبدوكية، روما وغيرها من الأماكن البعيدة). علاوة على ذلك، ظهرت ألسنة من نار على رؤوسهم، ومع هذه اللغات الجديدة، والظواهر النارية الغريبة، تم توجيه تهمة إلى الرسل بأنهم كانوا سكارى بالخمر، وقد دحض بطرس هذا الإدعاء باقتباس من يوئيل ٢: ٢٨ وما يليه، وأعلن أنهم كانوا يشهدون تحقيقاً فعلياً لنبوة يوئيل عن حلول الروح القدس، ويظهر ذلك جلياً في قوله: هذا ما قيل... (أعمال ٢: ١٦)، مما لا يدع مجالاً للشك، في أن قبول الروح القدس هو ما قصده يوئيل.

مع ذلك، أشارت نبوة يوئيل أيضاً إلى أحداث غريبة في السماء - أظلمت الشمس وتحول القمر إلى اللون الأحمر الدموي، فلا يذكر سفر الأعمال ٢ أي ظاهرة كهذه، لأن النبوة تُركت ناقصة، بسبب عدم إيمان إسرائيل. هذه العناصر مخصصة لوقت مستقبلي، عندما تؤمن الأمة قبيل عودة المسيح (للإطلاع على خمس وجهات نظر حول هذه المسألة، أنظر فريمان ١٥٤-١٥٦)، وهذا يظهر أن نهاية الزمان قد بدأت بالفعل في زمن بطرس.

الحجة

يوضح النبي يوئيل ببراعة دينونة الله ونعمته، في الدمار الأخير الذي سببته جائحة الجراد في أرض يهوذا. في الجزء الأول من جزئين رئيسيين في السفر (1: 1-2: 17)، يعلن يوئيل أن دينونة يهوذا الأخيرة بالجراد، ستدفع الشعب إلى التوبة، إذ إن يوم الرب الأشد رعباً، آتٍ على الأرض مع غزو الجيش البابلي، يلي ذلك الجزء الثاني (2: 18-3: 218)، حيث يشير يوئيل إلى غفران الله ووعوده، بأنه سيخلص شعبه في النهاية بدينونة الأمم واسترداد يهوذا، لذلك يتبع السفر نمط الدينونة والبركة الشائع في الكتابات النبوية، وقد كُتب لتشجيع التوبة بناء على رحمة الله.

الفرضية

يوم الرب

1: 1-2: 17	**ضربة الجراد**
1: 1-3	مقدمة
1: 4-20	التوبة بسبب الجراد الحرفي
2: 1-17	التوبة لتجنب الجراد البابلي/هرمجدون

2: 18-3: 21	**البركة**
2: 18-27	الغفران بعد التوبة
2: 28-3: 21	اليقظة الروحية
2: 28-32	سكنى الروح
3: 1-16	الإسترداد/دينونة الأمم
3: 17-21	الإثمار

الملخص

البيان الموجز للسفر
ستكون نتيجة توبة يهوذا عن دينونة الله الأخيرة على يهوذا، بالجراد ويوم الرب المستقبلي، عن طريق الغزو البابلي وغزو هرمجدون، هي الغفران والخلاص من خلال دينونة الله للأمم والإسترداد الوطني.

1. يجب أن تكون الإستجابة في يهوذا، للدينونة الأخيرة المتمثلة في الجراد، ويوم الرب المستقبلي مع الجيوش البابلية هي التوبة (1: 1-2: 17).

أ. يؤكد يوئيل السلطة الإلهية لنبوته، وفرادة الأحداث التي سيصفها، حتى ينقل الناس كلماته إلى الأجيال القادمة (1: 1-3).

1. أتت هذه النبوة إلى يوئيل من الله نفسه، لذلك فهي تحمل سلطة إلهية (1: 1).

2. لم يحدث قط شيء مما أراد الله أن يكشفه هنا، لذلك ينبغي على الناس أن يخبروا به الأجيال القادمة (1: 2-3).

ب. يجب على القراء أن يحزنوا ويتوبوا، ليطلبوا خلاص الله من غزو الجراد الرهيب والجفاف (1: 4-20).

1. يدعو الله يهوذا إلى الحزن، على الجراد الرهيب الذي أكل محاصيلهم، والذي أعقبه الجفاف (1: 4-13).

أ) أكل غزو الجراد الرهيب، كل شيء في أرض يهوذا (1: 4).

ب) يتم توجيه دعوة للحزن إلى السكارى، الأرض، المزارعين والكهنة، بسبب الآفات الغازية التي لا تعد ولا تحصى والجفاف اللاحق (1: 5-13).

2. يجب على يهوذا أن يتوب ويطلب وجه الله من يوم الرب، كما أن الجراد والجفاف دفعا الإنسان والحيوان إلى طلب خلاص الله (1: 14-20).

أ) ينبغي على القادة الدينيين أن يدعوا الناس إلى التوبة، بالصوم والتجمع في الهيكل للصلاة من أجل رحمة الله (1: 14).

ب) يظهر غزو الجراد أن يوماً أعظم من دينونة الرب، أصبح وشيكاً من يد الله (1: 15).

ت) يلحق وباء الجراد الجفاف الشديد، الذي يحد من الغذاء للناس والحيوانات (1: 16-18).

ث) يشبه الجراد النار التي تدمر كل شيء في طريقها، لذلك يجب على الإنسان والحيوان، أن يثقوا بالله من أجل الخلاص (1: 19-20).

ت. يجب على الشعب أن يتوبوا، لأن دينونة أشد رعباً (يوم الرب)، سوف تأتي قريباً على يد الجيش البابلي، وهرمجدون في المستقبل البعيد (2: 1-17).

1. يجب على يهوذا أن يتوب، لأن ضربة الجراد تنبئ بيوم قريب، من دينونة الرب بيد البابليين، وهرمجدون في المستقبل البعيد (2: 1).

2. يكرر يوئيل صورة ضربة الجراد، للتنبؤ بالدينونة المستقبلية (يوم الرب)، من خلال الجيش البابلي ومعركة هرمجدون (2: 2-11).

أ) تخبر ضربة الجراد في دينونة الله، بأسوأ دينونة للجيوش عرفها العالم على الإطلاق (2: 2).

ب) سيحدث دمار كبير بسبب غزو الجراد، مما يؤدي إلى تدمير الأرض بالكامل (2: 3-5).

ت) كان رد فعل الشعب تجاه الجراد هو الرعب، لأن تنظيم الجيش جعلهم يتقدمون بسرعة ودقة (2: 6-9).

ث) حتى جيش الجراد المقترب، لديه اضطرابات كونية (2: 10-11).

3. يدعو الله ويوئيل يهوذا إلى التوبة الداخلية الصادقة، التي تظهر في الصوم، بسبب شخصية الله التي تتوب من الكارثة (2: 12-17).

أ) يدعو الله نفسه يهوذا إلى التوبة الداخلية الصادقة، التي تظهر خارجياً في الصوم والبكاء والحزن (2: 12).

ب) يضيف يوئيل أنه بسبب التوبة الصادقة، فإن الله قد يرسل البركات بدلاً من الكوارث، بسبب نعمته ورحمته وصبره ومحبته (2: 13-14).

ت) يدعو يوئيل يهوذا إلى التوبة الوطنية، ويظهر ذلك في جمع الأمة معاً للصوم والصلاة (2: 15-17).

2. ستكون نتيجة توبة إسرائيل، أن الله سيغفر لإسرائيل ويخلصها، من خلال دينونة الأمم، واسترداد يهوذا في فترة الضيقة (2: 18-3: 21).

أ. بعد توبة يهوذا، سوف يغفر الله لشعب عهده ويباركهم جسدياً (2: 18-27).

1. بعد توبة إسرائيل في الأعداد 12-17، سيبارك الله الشعب من خلال خصوبة المحاصيل، والسمعة الطيبة، وإزالة الجيش البابلي (2: 18-20).

2. يعد الله بتعويض سنوات الطعام المفقودة بسبب الجراد، حتى يعرف الناس أنه هو الإله الوحيد، وبالتالي لن يخجلوا مرة أخرى (2: 21-27).

ب. سوف ينقذ الله شعبه المسترد، من خلال دينونته على الأمم، وسيرسل وقتاً عظيماً من الصحوة الروحية، لتحفيز شعبه على التوبة الآن (2: 28-3: 21).

1. في يوم الرب، سيرسل الله حلول الروح القدس على جميع اليهود، والعلامات السماوية عندما يتوب إسرائيل عند عودة المسيح (2: 28-32؛ النص العبري = 3: 1-5).

أ) سيميز سكب (سكنى) الروح القدس، والنبوة، والأحلام، والرؤى اليهود من كل الطبقات (2: 28-29).

ب) سيتدخل الله بشكل عجيب لصالح شعبه، من خلال العلامات السماوية، وعرض الخلاص الذي سيخلص بعضاً من شعبه (2: 30-32).

2. عندما يسترد الله إسرائيل كأمة، فإنه سيدين الأمم بسبب استغلال يهوذا (3: 1-16).

أ) يمنح الله الرجاء ليهوذا، من خلال وعد الإسترداد إلى الأرض (3: 1).

ب) سيدين الله الأمم بسبب تشتيت يهوذا، لتعزية يهوذا بمحبته المخلصة وعدله (3: 2-8).

ت) يصف يوئيل الحرب بين الله والأمم، حتى يعرف الناس أن دينونة الله سوف تكون كاملة (3: 9-16).

3. يصف يوئيل خصوبة يهوذا، بالمقارنة مع خراب أراضي أدوم ومصر، كإشارة إلى أن يهوذا سوف تُسكن إلى الأبد (3: 17-21).

أ) ستكون أرض يهوذا مثمرة، ولكن أدوم ومصر ستكونان أراضٍ قاحلة وخربة (3: 17-19).

ب) ستكون ارض يهوذا مسكونة للأبد، بسبب تبرئة وغفران الله (3: 20-21).

تباين يوئيل 1 مع 2: 21-27

مقتبس من نشرة مجهولة المصدر (كلية دالاس اللاهوتية، 1985)

	في أيام يوئيل	في يوم الرب
الأرض	حزن (1: 10)	فرح وسرور (2: 21)
الحيوانات	تأوه، توهان، جوع شديد (1: 18)	لا خوف (2: 22أ)
الحقول والبساتين	قاحلة وغير منتجة (1: 7، 10-12)	نمو وإثمار وإنتاجية (2: 22)
الأمطار	قحط مع جفاف يسبب الحرائق (1: 20)	سقوط بوفرة (2: 23)
الحبوب والنبيذ والزيت	مدمرة وجافة (1: 10)	تكون وفيرة (2: 24)
المحاصيل	مدمرة بسبب الجراد (1: 4)	يتم استبدال الدمار بالإنتاجية (2: 25-26)